

وابن المنذر، وداود، واسحاق بن راهويه، والحسن البصري، لعموم هذه الأحاديث.

ولحديث جابر بن عبد الله، قال: جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يخطب، فجلس، فقال له: «يا سليك.. قم فاركع ركعتين وتجاوز^(١) فيهما». ثم قال: «إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجاوز فيهما،

أخرجه الشيخان وكذا الطبراني في الكبير بلفظ:

«صل ركعتين تجوز فيهما. وإذا جاء أحدكم والإمام يخطب يوم الجمعة فليصل ركعتين وليخففهما».

وقالت الحنابلة: تسن وقت الخطبة، وتحرم في أوقات النهي^(٢) ولا تنعقد.

وقال الحنفيون، وابن سيرين، وعطاء بن أبي رباح، والليث، وشريح، والأوزاعي: تكره تحية المسجد في أوقات النهي وحال خطبة الجمعة.

وقالت المالكية: تكره بعد صلاة الصبح والعصر، وتحرم حال الخطبة ووقت طلوع الشمس وغروبها^(٣).

كما يقول أيضاً في الدين الخالص^(٤): «ولا تفوت التحية بالجلوس ولو طال عند الحنفية والمالكية، لما تقدم أن النبي ﷺ أمر سليماً بالصلاة بعد جلوسه».

(١) أى يخففهما.

(٢) وهى الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس.. باستثناء ما له سبب من الصلوات.

(٣) ارجع إلى هذا الموضوع بالتفصيل في الدين الخالص ج ٣ ص ٢٨٦ وكتب الفقه المطولة.

(٤) ج ٣ بتصرف ص ٢٨٦.